

ابن رضوان المصري (٤٥٣هـ/١٠٦١م) عالم في الطب والفلك

م.د. نداء كاظم أحمد السامرائي

جامعة سامراء / كلية التربية

nkazem46@gmail.com

تاريخ النشر : ٢٠٢٣/٦/٣٠

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٢/٢١

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/١١/٢٦

DOI: 10.54721/jrashc.1.1.1171

الملخص :

علي بن رضوان من أشهر الأطباء وعلماء النهضة العلمية، التي شهدتها كافة انحاء البلاد العربية الإسلامية في القرن الرابع الهجري، ولد بمدينة الجيزة ونشأ بها، وتعلم الطب والفلك بدون معلم، وكان اعتماده على الكتب الطبية، فنبغ في مهنة الطب، فعينه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله رئيساً للأطباء في بلاطه، وألف ابن رضوان العيد من المؤلفات والكتب المهمة في شتى المجالات، ويأتي في مقدمتها علم الطب ثم الفلسفة والفلك، وقد وصل عددها حوالي مائة كتاب. الكلمات المفتاحية: بلوخستان، الجيزة، صاحب التصنيف، جيد الرؤية، الأصول في الطب.

Ibn Radwan al-Masri (453 Ah / 1061 ad), a scientist in medicine and astronomy

Dr. instructor. Nidaa Kazim Ahmed al-Samarrai

Faculty of Education / University of Samara

Abstract :

Ali bin Radwan is one of the most famous doctors and scholars of the scientific renaissance, which was witnessed throughout the Arab Islamic countries in the fourth century AH. He was born in the city of Giza and grew up there. He learned medicine and astronomy without a teacher, and his reliance was on medical books. He excelled in the medical profession, so the Fatimid Caliph Al-Hakim appointed him by order. God was the chief physician in his court, and Ibn Radwan Al-Eid wrote many important works and books in various fields, the most important of which are medical science, then philosophy and astronomy, and their number reached about one hundred books.

Keywords: Baluchistan, Al-Jiza, The Classifier, Good Vision, and Fundamentals in Medicine

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والسلام على اشرف الانبياء سدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين ، وبعد:

كان علي بن رضوان من أشهر الأطباء وعلماء النهضة العلمية العربية، التي شهدتها البلاد العربية الاسلامية في القرن الرابع الهجري، ولد بمدينة الجيزة ونشأ بها، وتعلم الطب والفلك بدون معلم، وكان اعتماده على الكتب الطبية، فنبغ في مهنة الطب ، فعينه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله رئيساً للأطباء في بلاطه، وألف ابن رضوان العديد من المؤلفات والكتب المهمة في شتى المجالات، ويأتي في مقدمتها علم الطب ثم الفلسفة والفلك، وقد وصل عددها حوالي مائة كتاب.

وكان الدافع لدراسة هذا الموضوع لأبرز دور العلماء العرب والمسلمين في اغناء التراث الحضاري الاسلامي بمنجزاتهم العلمية ، ولاسيما ابن رضوان ساهم في اغناء التراث العلمي العربي بمؤلفاته بشتى انواع العلوم.

اقتضت طبيعة البحث أن أقسمه على مقدمة ومبحثين ،خصص المبحث الأول لدراسة سيرة حياة ابن رضوان، ونسبه وكنيته ولقبه، ولادته ، نشأته وتعليمه، ثم آراء المؤرخين فيه ووفاته.

أما المبحث الثاني ، تضمن منجزاته في الطب والفلسفة وأهم مؤلفاته، مع خاتمة للبحث أوضحت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها، فضلا عن قائمة للمصادر والمراجع .

ابن رضوان المصري عالم الطب والفلك المبحث الأول

سيرة حياته

أولاً: أسمه نسبه وكنيته ولقبه:

هو علي بن رضوان بن علي بن جعفر^(١)، المصري الأصل^(٢) ، ويكنى أبا الحسن^(٣) ، ويُعرف بـ(ابن رضوان)^(٤) .

ثانياً: ولادته :

أجمعت المصادر التاريخية التي ترجمت لابن رضوان ، أنه ولد سنة (٣٨٠هـ/٩٩٨م)^(٥)، بمدينة الجيزة قرب القاهرة^(٦).

ثالثاً: نشأته وتعليمه:

ولد ابن رضوان بمدينة الجيزة ونشأ بها ، وهو من أسرة فقيرة^(٧) ، حيث كان والده يعمل فرائداً، انتقل إلى القاهرة وهو في سن العاشرة من عمره، ثم توفي والده وهو صغير ، لذا اضطر للعمل منذ صغره لكي يوفر لنفسه مالا لشراء ما يحتاجه من كتب، وهذا ما قاله عن نفسه : (فلما بلغت السادسة اسلمت نفسي في التعليم ولما بلغت السنة العاشرة انتقلت إلى المدينة العظمى واجهدت نفسي في التعليم ولما اتممت اربع

عشرة سنة اخذت في تعلم الطب والفلسفة ، ولم يكن لي مال انفق منه فلذلك عرض لي في التعليم صعوبة ومشقة، فكننت اتكسب من صناعة القضايا بالنجوم، ومرة من صناعة الطب، ومرة بالتعليم ، ولم ازل كذلك وأنا في غاية الاجتهاد في التعليم إلى السنة الثانية والثلاثين ، فإنني اشتهرت فيها بالطب ^(٨)، لم يتلقى ابن رضوان العلم عن معلم بل تعلم بنفسه بالقراءة والتهام الكتب والتجربة العلمية ^(٩).

وقد سعى ابن رضوان في طلب العلم وأصبح واحداً من بين أهل الشأن ومن علماء مصر المشهورين ، لذا قرّبه الخليفة الفاطمي الحاكم بأمر الله ^(١٠) ، وعينه رئيساً للأطباء في بلاطه ^(١١)، وبعد ان ذاعت شهرته في سائر الأقطار الإسلامية ، استدعاه حاكم بلوخرستان لكي يعالجه من شلل نصفي أصابه، وكان مهتماً بعلاج الفقراء اكثر من الاغنياء، وكان يكتسب المال في بداية أمره بالتتجم مرة وبالطب مرة، وجمع اموالاً وأملاكاً عن طريق مزاولته مهنته، ويذكر المؤرخون بأنه كان يمتلك دار بمصر على قصر الشمع تعرف بـ(دار ابن رضوان) ^(١٢)، وقد تعرضت مصر في اواخر ايامه لازمة غلاء بسبب نقص منسوب مياه نهر النيل، فعم الجوع والقحط بين الناس وذلك في سنة (٤٥٠هـ/١٠٥٧م) ، فاضطر ابن رضوان بيع بعض كتبه في الطب والشرع والادب ، فضلاً عن قيام فتاة يتيمة رباها في بيته بسرقة كل مدخراته والتي بلغت عشرين الف دينار وهربت، فأصيب بعدها بالخرق وفقد عقله ^(١٣).

رابعاً: وفاته:

اتفق اغلب المؤرخون على أن وفاة ابن رضوان كانت سنة (٤٥٣هـ/١٠٦١م) ^(١٤)، بمصر في خلافة المستنصر بالله ^(١٥).

خامساً: آراء المؤرخين فيه:

اختلفت آراء المؤرخين في ابن رضوان فمنهم من وصفه بالشعوذة وسفاهة الرأي كالفقطي الذي قال عنه: ((وكان أول أمره منجماً يقعد على الطريق ويرتزق لا بطريق التحقيق كعادة المنجمين ، ثم قرأ شيئاً من الطب وشيئاً من المنطق وكان من المغلقين لا المحققين ، ولم يكن حسن المنظر لا الهيئة)) ^(١٦).

وامتدحه ابن تغري بردي إذ قال: ((كان اماماً في الطب والحكمة وكثير الرد على ارباب فنه، وكان فيه سعة خلق عند بحثه وله مصنفات كثيرة)) ^(١٧).

وقال عنه أيضاً: ((كان من كبار الفلاسفة في الاسلام)) ^(١٨).

وأثنى عليه الذهبي بقوله : ((الفيلسوف الباهر ، أبو الحسن علي بن رضوان بن علي بن جعفر المصري، صاحب التصانيف)) ^(١٩).

وقال أيضاً: ((كان مسلماً موحداً ومن قوله: افضل الطاعات النظر في الملكوت ، وتمجيد المالك لها)) ^(٢٠).

ثم قال عنه: ((كان يرجع الى دين وتوحيد ، فانه قال: افضل الطاعات النظر في الملكوت ، وتمجيد المالك لها، ومن رزق ذلك ...)) ^(٢١).

وذكره ابن العماد الحنبلي، فقال: ((كان رأساً في الطب وفي التنجيم اذكيا زمانه بديار مصر))^(٢٢).
وقال عنه شهاب الدين العمري: ((تميز وصار له الذكر الحسن ، والسمعة الطيبة ، على سفيه وإزرائه بالعلماء))^(٢٣).

المبحث الثاني

منجزاته في الطب والفلك

١- في مجال الطب

أهم ما قدمه ابن رضوان في مجال مهنة الطب ، كما ذكر هو في مذكراته ، اهتمامه بالطب الاكلينيكي بمعاينة المريض والتعرف على المرض ، بالنظر إلى هيئة اعضاء المريض وبشرته ، وتفقد اعضاءه الباطنية والخارجية ، وطريقة نظره وكلامه ومشيته ، والتعرف على نبض قلبه وعلى مزاجه ، عن طريق توجيه الأسئلة إليه^(٢٤).
أما في مجال التأليف العلمية ، فقد ألف ابن رضوان ما يقارب من مائة كتاب ورسالة في الطب والفلسفة ، حسب ما ذكره المؤرخ ابن أبي اصيبعة^(٢٥) ، ترجم قسم منها إلى اللاتينية بواسطة (جيرار الكريموني) ، ومن أشهرها كتاب دفع مضار الأبدان بأرض مصر^(٢٦) ،

عُرف ابن رضوان اهتمامه بالنظافة ظاهراً وباطناً ، فيتحدث عن نظافة ثيابه وحسن خلقه: ((وأجعل ثيابي مزينة بشعار الأخيار والنظافة وطيب الرائحة ، وألزم الصمت وكف اللسان عن معائب الناس ، واجتهد إلا اتكلم إلا بما ينبغي ، وأتوقى الايمان ومثالب الأراء ، فاحذر العجب وحب الغلبة ، وأطرح الهم الحرصي ، والاغتمام))^(٢٧).
ويبدو أن طريقة تعليم ابن رضوان كانت مختلفة وآراء الشخصية قد سببت له بغض المناقشات الحادة مع ابن بطلان ، لأنه القائل بفكرة تعليم الطب بدون معلم ، وكان من اشد المدافعين عن هذه الفكرة^(٢٨).

كما أن ابن رضوان كان يرى أن الطبيب يجب أن تتوفر فيه سبع خصال على رأي ابقراط وهي :

الأولى: ان يكون تام الخلق ، صحيح الأعضاء ، حسن الذكاء ، جيد الرؤية ، عاقلاً وخير الطبع.

الثانية: أن يكون حسن الملبس ، طيب الرائحة ، نظيف البدن والثوب.

الثالثة: أن يكون كنزاً لأسرار المرضى ، لا يبوح بشيء من امراضهم.

الرابعة: ان تكون رغبته في ابراء المرضى اكثر من رغبته فيما يلتمس من الأجرة ، ورغبته في علاج الفقراء اكثر من رغبته في علاج الاغنياء.

الخامسة: أن يكون حريصاً على التعلم والمبالغة في منافع الناس.

السادسة: أن يكون سليم القلب ، غفيف النظر، صادق اللهجة ، ولا يخطر بباله شيء من أمور النساء، والأموال التي شاهدها في منازل الإغلاء ، فضلاً عن أن يتعرض إلى شيء منها.
السابعة: أن يكون مأموناً ، ثقة على الأرواح والأموال، لا يصف دواءً قتالاً ولا يعلمه ، ولا دواء يسقط الأجنة، يعالج عدوه بنية صادقة، كما يعاج حبيبته^(٢٩).

٢- في مجال الفلك

ترجع شهرة ابن رضوان في علم الفلك إلى تسجيله حدثاً مهماً في علم الفلك، فمنذ ألف عام حدث في الفضاء انفجار نجمي هائل في يوم ٣٠ ابريل من عام ١٠٠٦م، شوهد الانفجار في معظم أنحاء الكرة الأرضية، وسجله ابن رضوان ووصف الحدث ، وهو في الثامنة عشرة من عمره بمنتهى الدقة: حجمه ومكانه وشدة اضاءته لكوكبي الزهرة والقمر، وسجله علماء الفلك في اليابان والصين وسويسرا^(٣٠).

٣- مؤلفاته

خلف لنا ابن رضوان عدداً كبيراً من المؤلفات أحصاها ابن أبي اصيبعة ما يقارب من مائة مؤلف ما بين كتاب وشروح ومقالة ومن أهمها :

- ١- شرح كتاب الفرق لجالينوس ، وفرغ من شرحه له في يوم الخميس لليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة^(٣١).
- ٢- شرح كتاب الصناعة الصغيرة لجالينوس^(٣٢).
- ٣- كتاب النافع في كيفية تعليم الطب ، ثلاث مقالات^(٣٣).
- ٤- كتاب في عمل الأشربة والمعاجين^(٣٤).
- ٥- كتاب تتبع مسائل حنين^(٣٥).
- ٦- كتاب الأصول في الطب^(٣٦).
- ٧- كتاب مسائل جرت بينه وبين ابن الهيثم^(٣٧).
- ٨- مقالة في دفع مضار الأبدان عن أرض مصر^(٣٨).
- ٩- مقالة في فضل الفلسفة^(٣٩).
- ١٠- مقالة في نبوة نبيينا محمد صلى الله عليه وسلم^(٤٠).
- ١١- مقالة في الرد على محمد بن زكريا الرازي^(٤١).
- ١٢- مقالة في شرف الطب^(٤٢).
- ١٣- مقالة في توحيد الفلاسفة^(٤٣).
- ١٤- مقالة في التنبيه على حيل المنجمين^(٤٤).
- ١٥- رسالة في بقاء النفس بعد الموت^(٤٥).
- ١٦- رسالة في علاج الجذام^(٤٦).
- ١٧- رسالة في علاج داء الفيل^(٤٧).

- ١٨- رسالة في الفالج^(٤٨).
١٩- تفسير ناموس الطب لأبقراط^(٤٩).
٢٠- تذكرة في احصاء عدد الحميات^(٥٠).
وللأسف أغلب هذه المؤلفات مفقودة ، ولا يزال البعض الآخر على شكل مخطوطات سوى البعض القليل تم تحقيقه مثل كتاب رسالة في الحيلة في دفع مضار الأبدان الذي حققه رمزية محمد الاطرقجي، وحقق الدكتور كمال السامرائي كتاب النافع في كيفية صناعة الطب، وكتاب رسالة ابن رضوان في القوى الطبيعية حققه عادل البكري ، وحقق دكتور سلمان قطاية كتاب الكفاية في الطب ، ورسالة في التطرق بالطب إلى السعادة.
الخاتمة :

- الحمد لله على توفيقه واحسانه، ونسأله تعالى أن ينفعنا بما تعلمناه، وييسر لنا سبيل العلم، وأنه لقادر على ذلك.
توصلت من خلال هذا البحث إلى جملة من النتائج وهي:
١- تم التعريف بأبن رضوان ،أسمه ونسبه وكنيته ولقبه، وكان يعيش في أسرة فقيرة.
٢- حدد البحث سنة ومكان ولادته وهي سنة (٣٨٠هـ/٩٩٨م) في مدينة الجيزة بمصر.
٣- بين البحث أن سنة وفاة ابن رضوان والتي اتفقت عليها أغلب المصادر كانت (٣٥٤هـ/١٠٦١م).
٤- بين البحث أن ابن رضوان لم يتلقى تعليمه على يد معلم، وإنما تعلمه بنفسه بقراءة الكتب.
٥- كشف البحث عن انجازات ابن رضوان في مجال علم الطب ومنها اهتمامه بالطب الاكلينيكي .
٦- بين البحث اسهام ابن رضوان في علم الفلك من خلال وصفه للانفجار النجمي الذي شهدته كافة بلدان العالم في ٣٠ ابريل عام ١٠٠٦م .
٧- وكشف البحث عن مؤلفات ابن رضوان والتي أحصاها المؤرخ العربي أبن أبي اصيبعة ما يقارب من مائة مؤلف في الطب والفلسفة والفلك، ومنها دفع المضار بمصر عن الأبدان، ومقالة في فضل الفلسفة وغيرها.

Conclusion

Through this research, several results can be reached , including:

1. The identification of Ibn Radwan, his full name, lineage, nickname, and title, noting that he lived in a poor family.
2. The research specifies the year and place of Ibn Radwan's birth as 380 AH (998 AD) in the city of Al-Jiza in Egypt.

3. It reveals that Ibn Radwan's agreed-upon year of death, according to most sources, was 354 AH (1061 AD).
4. It indicates that Ibn Radwan did not receive formal education from a teacher but rather taught himself through reading books.
5. The research unveils Ibn Radwan's achievements in the field of medicine, particularly his interest in clinical medicine.
6. It highlights Ibn Radwan's contribution to astronomy by describing the stellar explosion witnessed worldwide on April 30, 1006 AD.
7. The research uncovers Ibn Radwan's writings, totaling around a hundred works in medicine, philosophy, and astronomy. Some of these works include "Defending Bodies Against Harm in Egypt" and an article on the virtues of philosophy, among others.

الهوامش :

- (١) ابن أبي أصيبعة، أحمد بن القاسم بن خليفة (ت ٦٦٨هـ/١٢٦٩م)، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق، نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت)، ج ١، ص ٥٦١؛ الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)، سير اعلام النبلاء، تحقيق، مجموعة محققين، بأشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، (بيروت، ١٩٨٥م)، ج ١٨، ص ١٠٥.
- (٢) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء في طبقات الأطباء، ج ١، ص ٥٦١؛ ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م)، ج ٥، ص ٢٢٦.
- (٣) القفطي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٥م)، اخبار العلماء بأخبار الحكماء، تحقيق، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط ١، (بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م)، ج ١، ص ٣٢٣؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٢٦.
- (٤) الذهبي، تاريخ الاسلام، ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط ٢، (بيروت، ١٩٩٣م)، ج ٣٠، ص ٣٤٦؛ ابن تغري بردي، أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت ٨٧٤هـ/١٤٦٩م)، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، وزارة الثقافة والارشاد القومي، دار الكتب المصرية، (مصر، د.ت)، ج ٥، ص ٦٩.
- (٥) القفطي، اخبار الحكماء، ج ١، ص ٣٢٤؛ كحاله، عمر بن رضا بن محمد، معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، دار احياء التراث العربي (بيروت، د.ت)، ج ٧، ص ٩٤.
- (٦) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج ٣٠، ص ٣٤٥.
- (٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٠٥؛ الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، الاعلام، دار العلم للملايين، ط ١٥، (بيروت، ٢٠٠٢م)، ج ٤، ص ٢٨٩.
- (٨) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ١، ص ٥٦١.
- (٩) ابن أبي أصيبعة، عيون الأنباء، ج ١، ص ٥٦٢؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ١٨، ص ١٠٥.
- (١٠) الحاكم بأمر الله، هو أبو علي المنصور بن العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله معد بن المنصور بن اسماعيل بن القائم بأمر الله محمد بن عبيد الله المهدي، الحاكم الفاطمي السادس، والامام الاسماعيلي السادس عشر، ولد سنة (٣٨٦هـ/٩٩٧م)، وخلف والده

العدد الخاص من وقائع المؤتمر العلمي الخامس لتاريخ العلوم عند العرب للمدة من ٢٦-٢٧/١٢/٢٠٢٣

- بالحكم وعمره أحد عشر سنة، اتسمت فترة حكمه بالتوتر مع الخلافة العباسية والقرامطة، توفي على اثر مؤامرة دبّرت ضده انتهت بمقتله سنة (٤١١هـ/١٠٢١م). الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٢٨، ص٢٣٧؛ ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت، ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)، البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٨م)، ج١٣، ص٢٧٥.
- (١١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ١٠٥؛ الزركلي، الاعلام، ج٤، ص٢٨٩.
- (١٢) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء، ج١، ص٥٦٣؛ ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٥، ص٦٩.
- (١٣) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء في طبقات الاطباء، ج١، ص٥٦٣؛ الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٠، ص٣٤٦.
- (١٤) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة، ج٥، ص٦٩؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ج٥، ص٢٢٦؛ أبو زيد، بكر بن عبد الله، حلية طلب العلم، دار العاصمة للنشر، (الرياض، دت)، ج١، ص١٥٩.
- (١٥) المستنصر بالله، هو أبو تميم معد بن الظاهر بن علي الظاهر، وهو ثامن خليفة فاطمي، والامام الاسماعيلي الثامن عشر، ولد بمصر سنة (٤٢٠هـ/١٠٢٩م)، تولى الحكم بعد وفاة والده سنة (٤٢٧هـ/١٠٣٥م)، وتوفي سنة (٤٨٧هـ/١٠٩٤م). ابن القلانسي، أبو يعلى حمزة بن اسد(ت، ٥٥٥هـ/١١٦٠م)،، ذيل تاريخ دمشق، تحقيق، أمدروز، مطبعة اليسوعيين(بيروت، ١٩٨٠م)، ص١٢٨؛ المقرئزي، تقي الدين احمد بن علي(ت، ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)، اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، جمال الدين الشيال، (القاهرة، ١٩٩٦م)، ج٢، ص١٨٦.
- (١٦) اخبار العلماء، ج١، ص٣٢٣.
- (١٧) النجوم الزاهرة، ج٥، ص٦٩.
- (١٨) النجوم الزاهرة، ج٥، ص٦٩.
- (١٩) سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٢٠) سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٢١) ج٣٠، ص٣٤٦.
- (٢٢) شذرات الذهب، ج٥، ص٢٢٦.
- (٢٣) أحمد بن يحيى بن فضل الله(ت، ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)، مسالك الأبصار في ممالك الامصار، المجمع الثقافي، ط١، (ابو ظبي، ١٤٢٣هـ)، ج٩، ص٥٩٧-٥٩٨.
- (٢٤) قطاية، سلمان، الطبيب العربي بن رشوان، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت، ١٩٨٣م)، ص٤٠-٤١.
- (٢٥) عيون الانباء، ج١، ص٥٦١.
- (٢٦) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٢٧) ابن أبي اصيبعة، عيون الانباء، ج١، ص٥٦١.
- (٢٨) قطاية، الطبيب العربي ابن رضوان، ص٤٠.
- (٢٩) ابن رضوان، علي(ت، ٤٥٣هـ/١٠٦١م)، الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، حققه وعلق عليه، كمال السامرائي، مطبعة جامعة بغداد، (بغداد، ١٩٨٦م)، ص٧٦.
- (٣٠) صحيفة واصل، العدد ٤٢- يونيو ٢٠١٤.
- (٣١) قطاية، الطبيب العربي، ص٣٠.

- (٣٢) اسماعيل البغدادي، اسماعيل بن محمد بن امين ، هدية العارفين اسماء المؤلفين وأثار المصنفين، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د.ت)، ج١، ص٦٨٩-٦٩٠.
- (٣٣) قطاية ، الطبيب العربي، ص٢٩.
- (٣٤) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٣٠، ص٣٤٦.
- (٣٥) اسماعيل البغدادي، هدية العارفين، ج١، ص٦٨٩-٦٩٠.
- (٣٦) قطاية ، الطبيب العربي، ص٢٩.
- (٣٧) الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج٣٠، ص٣٤٦.
- (٣٨) الذهبي، سير اهلالم النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٣٩) قطاية ، الطبيب العربي، ص٣٠.
- (٤٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٤١) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٤٢) قطاية ، الطبيب العربي ، ص٢٢٩.
- (٤٣) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج٣٠، ص٣٤٦.
- (٤٤) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٦.
- (٤٥) كحالة ، معجم المؤلفين، ج٧، ص٩٤.
- (٤٦) قطاية ، الطبيب العربي، ص٣٠.
- (٤٧) الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥.
- (٤٨) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج١٨، ص١٠٥؛ كحالة دمشق، معجم المؤلفين، ج٧، ص٩٤.
- (٤٩) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج٣٠، ص٣٤٦.
- (٥٠) الذهبي، تاريخ الاسلام ، ج٣٠، ص٣٤٦.

المصادر والمراجع :

• القرآن الكريم

أولاً: المصادر

- ابن أبي اصيبه، أحمد بن القاسم بن خليفة (ت، ٦٦٨هـ/ ١٢٦٩م)،
- ١- عيون الأنباء في طبقات الأطباء، تحقيق، نزار رضا، دار مكتبة الحياة، (بيروت، د.ت).
- ابن تغري بردي، ابو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله (ت، ٨٧٤هـ/ ١٤٦٩م)،
- ٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دار الكتب المصرية ، (مصر، د.ت) .
- الذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت، ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)،
- ٣- سير اعلام النبلاء ، تحقيق ، مجموعة محققين، بأشراف شعيب الارناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت، ١٩٨٥م).
- ٤- تاريخ الاسلام، وفيات المشاهير والاعلام، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي ، ط٢، (بيروت، ١٩٩٣م).
- ابن رضوان، علي (ت، ٤٥٣هـ/ ١٠٦١م) ،

- ٥- الكتاب النافع في كيفية تعليم صناعة الطب، حققه وعلق عليه، كمال السامرائي، مطبعة جامعة بغداد، (بغداد، ١٩٨٦م).
 - ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت، ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م)،
 - ٦- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير، (بيروت، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م).
 - العمرى، أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت، ٧٤٩هـ/١٣٤٨م)،
 - ٧- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي، ط١، (ابو ظبي، ١٤٢٣هـ).
 - القحطبي، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت، ٦٤٦هـ/١٢٤٥م)،
 - ٨- اخبار العلماء بأخبار الحكماء ، تحقيق ، إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت، ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م).
 - ابن القلانسي، أبو يعلى حمزة بن اسد (ت، ٥٥٥هـ/١١٦٠م)،
 - ٩- ذيل تاريخ دمشق، تحقيق، أمروز، مطبعة اليسوعيين (بيروت، ١٩٨٠م).
 - ابن كثير، أبو الفداء اسماعيل بن عمر (ت، ٧٧٤هـ/١٣٧٢م)،
 - ١٠- البدايه والنهايه، تحقيق، علي شيري، دار احياء التراث العربي، (بيروت، ١٩٨٨م).
 - المقريزي، تقي الدين احمد بن علي (ت، ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)،
 - ١١- اتعاظ الحنفاء بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء، تحقيق، جمال الدين الشيال، (القاهرة، ١٩٩٦م).
- ثانياً: المراجع
- اسماعيل البغدادي، اسماعيل بن محمد بن امين ،
- ١٢- هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د.ت).
- الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد،
- ١٣- الاعلام، دار العلم للملايين، ط١٥، (بيروت، ٢٠٠٢م).
- أبو زيد بكر بن عبد الله،
- ١٤- حلية طلب العلم، دار العاصمة للنشر، (الرياض، د.ت).
- قطاية، سلمان،
- ١٥- الطبيب العربي بن رشوان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، (بيروت، ١٩٨٣م).
- كحالة عمر بن رضا بن محمد،
- ١٦- معجم المؤلفين، مكتبة المثنى ، دار احياء التراث العربي (بيروت ، د.ت).
- ثالثاً: المجلات والصحف
- ١٧- صحيفة واصل، العدد ٤٢- يونيو ٢٠١٤.

Works Cited

Holly Quran

First: Sources

- Ibn Abi Usaybi'a, Ahmad ibn al-Qasim ibn Khalifa (d. 668 AH/1269 CE),
1. "Ayyun al-Anba' fi Tabaqat al-Atibba'" (The Springs of News in the Classes of Physicians), Edited by Nizar Rida, Dar Maktabat al-Hayat, (Beirut, n.d.).
Ibn Taghribirdi, Abu al-Muhasin Yusuf ibn Taghribirdi ibn Abdullah (d. 874 AH/1469 CE),
 2. "Al-Nujum al-Zahira fi Muluk Misr wa al-Qahira" (The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo), Ministry of Culture and National Guidance, Dar al-Kutub al-Masriya, (Egypt, n.d.).
Al-Dhahabi, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman ibn Qaimaz (d. 748 AH/1347 CE),
 3. "Siyar A'lam al-Nubala'" (Biographies of Noble People), Edited by a group of editors under the supervision of Shuayb al-Arnaut, Dar al-Risalah, 3rd ed., (Beirut, 1985).
 4. "History of Islam, Deaths of the Famous and Notable," Edited by Omar Abdel Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, 2nd ed., (Beirut, 1993).
Ibn Radwan, Ali (d. 453 AH/1061 CE),
 5. "Al-Kitab al-Nafi' fi Kayfiyya Ta'lim San'at al-Tib" (The Beneficial Book on How to Teach the Art of Medicine), Edited and annotated by Kamal al-Samarra'i, University of Baghdad Press, (Baghdad, 1986).
Ibn al-Imad al-Hanbali, Abdul-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad (d. 1089 AH/1678 CE),
 6. "Shadharaat al-Dhahab fi Akhbar Man Dhahab" (The Gold Splinters in the News of Those Who Went), Edited by Mahmoud al-Arnaut, Dar Ibn Kathir, (Beirut, 1406 AH/1986 CE).
Al-Umari, Ahmad ibn Yahya ibn Fadlullah (d. 749 AH/1348 CE),
 7. "Masalik al-Absar fi Mamaalik al-Amsar" (Paths of Insight into the Kingdoms of Capitals), Al-Majma' al-Thaqafi, 1st ed., (Abu Dhabi, 1423 AH).
Al-Qifti, Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali ibn Yusuf (d. 646 AH/1245 CE),
 8. "Akhbar al-Ulama' bi Akhbar al-Hukama" (News of Scholars with Stories of Philosophers), Edited by Ibrahim Shams al-Din, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, 1st ed., (Beirut, 1426 AH/2005 CE).
Ibn al-Qalanisi, Abu Ya'la Hamza ibn Asad (d. 555 AH/1160 CE),

9. "Dhayl Tareekh Dimashq" (Supplement to the History of Damascus), Edited by Amadruz, Jesuit Printing Press, (Beirut, 1980).
Ibn Kathir, Abu al-Fida Isma'il ibn Umar (d. 774 AH/1372 CE),
10. "Al-Bidaya wal-Nihaya" (The Beginning and the End), Edited by Ali Shiri, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, 1988).
Al-Maqrizi, Taqi al-Din Ahmad ibn Ali (d. 845 AH/1442 CE),
11. "Itiaaz al-Hunafa' bi Akhbar al-A'imma al-Fatimiyyin al-Khulafa" (Admonition of the Pure Concerning the History of the Fatimid Imams and Caliphs), Edited by Jamal al-Din al-Shayyal, (Cairo, 1996).

Second: Bibliography

- Isma'il al-Baghdadi, Isma'il ibn Muhammad ibn Amin,
12. "Hadiyat al-Aarifin Asma' al-Mu'allifin wa Athar al-Musannifin" (Gift for the Knowledgeable: Names of Authors and Works of Writers), Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, n.d.).
Khair al-Din ibn Mahmud ibn Muhammad al-Zurqani,
 13. "Al-I'lam" (Information), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed., (Beirut, 2002).
Bakr ibn Abdullah Abu Zaid,
 14. "Hilyat Talib al-Ilm" (The Adornment of the Seeker of Knowledge), Dar al-Asima lil-Nashr, (Riyadh, n.d.).
Salman Qutaia,
 15. "Al-Tibb al-Arabi Ibn Rushwan" (Arab Medicine: Ibn Rushwan), Arab Studies and Publishing Foundation, (Beirut, 1983).
Omar ibn Rida ibn Muhammad,
 16. "Mujam al-Mu'allifin" (Dictionary of Authors), Maktabat al-Muthanna, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, (Beirut, n.d.).

Third: Journals and Newspapers

17. "Wasel" Magazine, Issue 42 - June 2014.